Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المثنّى

نَجَحَ الطّالبانِ ، وفَاقَت الطالبتَانِ ، واهتم الطالبَانِ بالقراءةِ الصيفية ، وسَاعَدَتْ الطالبتانِ فى أعْمالِ المنزل النافعَة ....

سأل الأستاذُ الطالبين فى أولِ العام عن عملهما ، وسُرَّ بذلك ، واحتَرَمَ الطالبتيْنِ كذلك .

وقد أثنى الأستاذُ على الطالبَيْن ، وعلى الطالبَتين ثناءً عاطراً .

البيان

فى العبارة «الطّالبَان» : تثنية «طالِب» . ومثل ذلك «الطّالبتَانِ» : تثنية «طالبة».

وعند التأمل نجد المفرد كلمة «طالب» وقد زيد على هذا المفرد «ألف ونون» وكذلك «الطّالبتَانِ» .

وقد وقع لفظ «الطالبَان» مرفوعاً ولكننا لم نجد الضمة ، وهي العلامة الأصلية للرفع ، وإنما وجدنا «الألف والنون» والألف علامة الرفع فى «المثنى» ، ومثل ذلك الألف فى «الطالبَتَانِ» .

ومن ذلك نعلم : أن المثنى يرفع بالألف نيابة عن الضمة .

وإذا أمعنا النظر فى جملة «سألَ الأستاذُ الطالبَيْن» ، نجد لفظ «الطالبين» قد وقع منصوبا ؛ لأنه مفعول به ، والفعل «سألَ» والفاعل «الأستاذُ» ولم نجد الفتحة وهى علامة النصب ، وإنما وجدنا ياء مفتوحا ما قبلها ، مكسوراً مابعدها ، ومن ذلك نعلم أن الياء تنوب عن الفتحة فى نصب المثنى ، والياء علامة فرعية ، كما كانت الألف كذلك.

ومثل ذلك لفظ «الطالبَتَيْن» فى الجملة الفعلية «... الطالبتين» والياء - أيضا - مفتوح ماقبلها ، مكسور مابعدها .

أما فى جملة «أثنى الأستاذ على الطالبَيْن» فإننا نجد «الطالبَيْن» بعد حرف الجر «على» ، والجر فى «الطالبتَيْنِ» لم يكن بالعلامة الأصلية : الكسرة وإنما كان بما ناب عن الكسرة ، والنائب عن الكسرة الياء ، وهى - أيضا - مفتوح ماقبلها ، مكسور مابعدها .